



بيان

الرئيس

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي،

يُرحَّبُ بإعلان الهدنة الأُمِّية ووقف العمليات العسكرية في ربوع اليمن الشقيق

إنَّ الاتحاد البرلماني العربي، وإذ يؤمن بالحوار نَهجاً وسبيلاً لتجاوز الخلافات، والتوصل إلى أفضل التسويات السياسية، والحلول الكفيلة بوضع حدٍّ نهائي للنزاعات والخلافات، فإنَّه يُرحَّبُ بإعلان المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن، السيد هانس غرونديبرغ، والمتضمن الإعلان عن هدنة، تبدأ يوم السبت الواقع في 2 نيسان / أبريل 2022 الموافق لـ 1 رمضان 1443، وتستمر لمدة شهرين مع وقفٍ كاملٍ لجميع العمليات العسكرية داخل اليمن الشقيق وعلى الحدود السعودية-اليمنية، ويُشيدُ في الوقت نفسه بالدبلوماسية السعودية ودورها المحوري في دعم مبادرات الحلِّ السياسي، لا سيما المبادرة التي أطلقتها المملكة العربية السعودية الشقيقة في شهر آذار / مارس 2021 لإنهاء الأزمة اليمنية، والتوصل إلى حلٍّ سياسي شامل يعزِّز الأمن والاستقرار في المنطقة بأكملها.

كما أنَّ الاتحاد البرلماني العربي، وإذ يثمنُ عالياً جميع الجهود والمسااعي الأُمِّية الهادفة إلى توفير البيئة والأرضية المناسبة لخفض التصعيد والوصول إلى تسوية سياسية شاملة للنزاع بين الأطراف اليمنية وتحقيق السلام المنشود، في ظل الظروف المناسبة لإنجاح الهدنة وديمومتها، فإنَّ الاتحاد يأملُ أن تُسهم هذه الهدنة بتهيئة البيئة الإيجابية المناسبة للحوار البناء والمثمر، خلال شهر رمضان المبارك، فضلاً عن التزام جميع الأطراف المعنية بقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، وعلى رأسها القرار رقم /2216/ لسنة 2015، والمبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني الشامل، بما يضمن ويحفظ وحدة اليمن واستقلاله، ويلي طموحات شعبه وتطلعاته للعيش بأمن واستقرار وازدهار.

وفي هذا السياق الإيجابي، فإنَّ الاتحاد البرلماني العربي يُعربُّ عن دعمه وتأييده للمشاورات الحالية باستضافة المملكة العربية السعودية الشقيقة، التي تسعى دائماً لإعمال لغة العقل والحوار والدبلوماسية، كمسارٍ واضحٍ وصريحٍ لتجاوز الخلافات وحلِّ النزاعات بين الأخوة والأشقء، ويُجدِّد مطالبته للحوثيين بإعمال لغة العقل والامتنال للهدنة واحترامها، كخطوة مهمة على طريقة التوصلِ إلى حلٍّ شاملٍ ومستدام لهذه الأزمة، التي طال أمدها وتعددت عواقبها وتبعاتها على الشعب اليمني الشقيق، والمنطقة العربية بأكملها.

فوزية بنت عبد الله زينل

رئيسة الاتحاد البرلماني العربي

رئيسة مجلس النواب

مملكة البحرين



بيروت 3 نيسان / أبريل 2022